

شرح تقريب التدمرية (٢) _ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد الان سيشرح المؤلف في ذكر قاعدة مرت معك بحذافيرها. القاعدة هي الاشتراك في الاسماء والصفات. لا يستلزم المماثلة في الحقائق - [00:00:01](#) والموصوفات او في الحقائق والمعاني وهذه القاعدة اصل عظيم يرد به على كل الطوائف يرد به على الممثلة الذين حملوا الاشتراك اللفظي الاسماء والصفات على التمثيل ويرد به على المعطلة - [00:00:21](#) لانهم عطلوا لظنهم ان الاشتراك بهذه الاسماء والصفات يستلزم التمثيل فصل واعلم ان الاشتراك في الاسماء والصفات لا يستلزم تماثل المسميات والموصوفات. كما دل على ذلك ذلك السمع والعقل والحس. اما السمع فقد قال الله عن نفسه ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سمي - [00:00:45](#) بصيرا. وقال عن الانسان انا خلقنا الانسان من نطفة امشاد نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ونفى ان يكون السميع كالسميع والبصير كالبصير. فقال ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. واثبت في نفسه علما وللانسان علما. فقال عن نفسه علم الله انكم ستذكرونهن. وقال عن الانسان فان - [00:01:14](#) مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهم. وليس علم الانسان كعلم الله تعالى فقد قال الله عن علمه وسع كل شئ وسع كل شئ علما. وقال ان الله لا يغفر - [00:01:44](#) عليه شئ في الارض ولا في السماء. وقال عن علم الانسان وما اوتيتهم من العلم الا قليلا. شيخ الاسلام في الاصل في ذكر امثلة كثيرة جدا لاشتراكهم في الاسماء والصفات - [00:02:04](#) بين الخالق والمخلوق فنقرأ ما ذكره قال قد سمي الله نفسه حيا وقال الله لا اله الا هو الحي القيوم. وسمى بعض عباده حيا. فقال يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. وليس هذا الحي مثل هذا الحي - [00:02:21](#) لان قوله الحي اسم لله مختص به. وقوله يخرج الحي من وقوله يخرج الحي من الميت. اسم للحي مخلوق مختص به. وانما يتفقان اذا اطلقا وجردا عن التخصيص يعني يتفقان في الوجود الذهني - [00:02:43](#) في الحياة الذهنية اما اذا تعينت الاوصاف في المخلوقات كان نصيب او اذا تعينت عفوا الاوصاف في الاعيان كان نصيب كل عين ما يليق بها تمام؟ يا اخوة عندنا شئ ذهني وشئ وجودي - [00:03:03](#) الاوصاف في الازهان يمكن ان تشترك. بل تشترك لكن اذا تعينت في الخارج اخذ كل معين كل معين حظه وقسطه من الوصف ونصيبه المختص يعني لما تقول قوة هكذا لما تقول قوة - [00:03:26](#) الذهب الذهب عنده تصور للقوة هذه القوة معنى كلي معنى ذهني اه يشترك فيها جميع الموصوفات الان في الذهن. لانها لم تعين تمام لكن لما نقول قوة بعوضة وقوة جمل - [00:03:49](#) الان خرجت من الذهن الى الاعيان فلما صارت في الاعيان حصل التمايز شيخ الاسلام ماذا يقول؟ اسم للحي المخلوق مختص به وانما يتفقان اذا اطلق وجرد عن التخصيص هذا معنى الكلام. يتفقان يعني في الذهن اذا اطلقا اطلقت قوة - [00:04:13](#) اطلق حي لما تسمع حي تفهم معنى ذهني هذا المعنى الذهني مشترك بين كل الاحياء. اليس كذلك لكن لما تقول اه السلحفاة حية والنملة حية يحصل عند التمايز ويصبح لكل معين - [00:04:37](#) خارج الذهن معنى مختص واضح طيب يتفقان اذا اطلقا وجردا عن التخصيص ولكن ليس للمطلق مسمى موجود في الخارج هذه

ليس للمطلق مسمى موجود في الخارج يعني الوصف المطلق او الاسم المطلق لا حقيقة له في الخارج وانما هو امر - 00:05:03
امر ذهني بس نتعين في الخارج صار له معنى مختص تمام؟ هل توجد قوة في الخارج هكذا ينبغي ان تكون قوة السلاح قوة انسان
قوة حيوان قوة بعوضة قوة زلزال. تمام؟ اذا المعنى الذهني هذا المطلق - 00:05:28

وجوده في الذهن فقط حتى يقولون من اخص خصائصه الوجود الذهني اه الوصل المعنى الذهني الموجود في الذهن من اخص
خصائصه انه لا وجود له في الخارج كيف لا وجود له في الخارج؟ لانه في الخارج - 00:05:51
لا يبقى معنى عاما يتقيد ويختص بحسب الاعيان فهمتم يا اخوة طيب قال ولكن ليس للمطلق مسمى موجود في الخارج. ولكن
العقل يفهم من المطلق قدرا مشتركا بين المسميين واضح؟ هذا القدر المشترك هو المعنى الكلي الموجود في الذهن - 00:06:10
وعند الاختصاص يقيد ذلك بما يتميز به الخالق عن المخلوق. والمخلوق عن الخالق. واضح طيب ولا بد في من هذا في جميع اسماء
الله وصفاته يفهم منها ما دل على الاسم بالمواطئة والاتفاق - 00:06:37
وما دل على الاضافة وما دل عليه بالاضافة والاختصاص المانعة من مشاركة المخلوق للخالق في شيء من خصائصه سبحانه وتعالى.
يعني كل اسم من اسماء الله يفهم من قدر وقدر مختص - 00:06:55

وكذلك الصفات يفهم من الاسم وصفة قدر مشترك هو المعنى الكلي الذي يعرفه الذهن. وقدر مختص القدر المختص يفهم اذا اضيف
الى الخالق واذا اضيف الى المخلوق اذا قلت يد هكذا - 00:07:13
الذهن يقدر يدا تمام آ اذا قلت يد الله ويد الانسان عندئذ الذهن يحمل المعنى المشترك بين اليدين على الخالق والمخلوق تمام ثم

يخص الخالق اليد يعني تبسط وتطوي. هذا المعنى المشترك وتقبض لها اصابع ثم يحمل - 00:07:31
وصف القدر المختص من الصفة على الخالق باعتبار اضافته اليه والقدر المختص للمخلوق عليه اضافة اليد اليه في اشكال وكذلك
سمى الله نفسه عليما حليما. وسمى بعض عباده عليما. وبشروه بغلام عليم. يعني اسحاق وسمى اخر حليما - 00:08:01
بشرناه بغلام حليم. يعني اسماعيل وليس العليم كالعليم ولا الحليم كالحليم وسمى نفسه سميعا بصيرا. الاية التي مرت معنا وسمى
نفسه بالرؤوف الرحيم ان الله بالناس لرؤوف رحيم. وسمى بعض عباده بالرؤوف الرحيم فقال لقد جاءكم رسول من انفسكم -
00:08:25

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وليس الرؤوف كالرؤوف ولا الرحيم كالرحيم. وسمى نفسه بالملك فقال
الملك القدوس وسمى بعض عباده بالملك فقال وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا - 00:08:47
وقال ايضا وقال الملك وقال الملك انتوني به وليس الملك كالملك. وسمى نفسه بالمؤمن المؤمن المهيمن وسمى بعض عباده المؤمن
فقال افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستتون. وليس المؤمن كالمؤمن. وسمى نفسه بالعزیز فقال العزيز الجبار - 00:09:05
المتكبر وسمى بعض عباده بالعزیز فقال قالت امرأة العزيز وليس العزيز كالعزيز وسمى نفسه الجبار المتكبر وسمى بعض خلقه
بالجبار المتكبر. فقال كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار. وليس الجبار كالجبار ولا المتكبر - 00:09:25
كالمتكبر ونظائر هذا متعددة. وكذلك سمي صفاته باسماء انظر نحن نقول احيانا باب التجوز نقول يشتركان في الصفة لكن لا
يتماسلان في الكيفية والحقيقة الشركة في الصفة ولا يتماثلا في الحقيقة والكيفية. الاشتراك في الصفات لا يستلزم التماثل -

00:09:45
في الموصوفات. تمام؟ اما شيخ الاسلام ابن تيمية يعبر عن هذا الاشتراك لا يقول اشتراك في الصفة لان الاشتراك في الصفة قد يفهم
من اشتراك في حقيقتها ايضا تمام؟ لان الصفة لا تدل فقط على اللفظ - 00:10:14

المعين لها وانما تدل على معناها. فهمتم؟ لذلك شيخ الاسلام يسمي الاشتراك اشتراكا في اسم الصفة فهمتم الاشتراك اشتراكا في اسم
الصفة. قال وكذلك سمي صفاته باسماء صفاتي باسماء يعني يد هذا اسم للصفة - 00:10:34
تمام اه الرحمة هذا اسم الصفة قال وكذلك سمي صفاته باسماء. وسمى صفات عباده بنظير ذلك. فقال ولا يحيطون بشيء من علمه الا
بما شاء قال انزله بعلمه وقال ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقال او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة - 00:10:58

عاصفة المخلوق علما وقوة. فقال وما اوتيتم من العلم الا قليلا. وقال وفوق كل ذي علم عليم. وقال فرحوا بما عندهم من العلم وقال الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة. ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبا. وقال ويزدكم قوة الى - [00:11:24](#) وقال والسماء بنيها بايد اي بقوة. وقال واذكر عبدنا داوود ذا الاید اي ذا القوة. وليس العلم كالعلم ولا القوة قوة. وكذلك وصف نفسه بالمشيئة. ووصف عبده بالمشيئة. فقال لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاؤون الا ان يشاء الله - [00:11:44](#) وقال ان هذه تذكرة. فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. وما تشاؤون الا ان يشاء الله. وكذلك وصف نفسه بالارادة وصف عبده بالارادة فقال تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة. والله عزيز حكيم. ووصف نفسه بالمحبة ووصف عبده بالمحبة - [00:12:04](#) فقال فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه. وقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. ووصف نفسه بالرضا ووصف عبده بالرضا فقال رضي الله عنهم ورضوعا ومعلوم ان مشيئة الله ليست مثل مشيئة العبد ولا ارادته مثل ارادته - [00:12:24](#) والان محبته مثل محبته ولا رضاه مثل رضاه. وكذلك وصف نفسه بانه يمقت الكفار ووصفهم بالمقت فقال ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. اذ تدعون الى الايمان فتكفرون. يعني هم عندهم وقت والله - [00:12:44](#) عندهم وقت هم يمقتون انفسهم والله يمقتهم لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم. وليس المقت مثل المقت وهكذا وصف الله نفسه بالمكر والكيد. كما وصف عبده بذلك فقال ويمكرون ويمكر الله وقال انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا - [00:13:04](#) وليس المكر كالمكر ولا الكيد كالكيد. ووصف نفسه بالعمل. فقال اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون ووصف عبده بالعمل فقال جزاء بما كانوا يعملون. وليس العمل كالعمل. ووصف نفسه بالماناة والمناجة - [00:13:23](#) في قوله وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه نجيا. وقوله ويوم يناديهم وقوله وناداهما ربهما. ووصف عبده بالماناة والمناجة. فقال ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون. وقال واذا اذا ناجيتم الرسول وقال اذا - [00:13:44](#) فلا تتناجوا بالاثم والعدوان. وليست المماناة كالممانى ولا المماناة كالمماناة. وصف نفسه بالتكليم في قوله وكلم الله موسى تكليما وقوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. وقوله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله - [00:14:04](#) فضلنا بعضهم على بعض وقف لازم. منهم من كلم الله ووصف عبده بالتكليم في مثل قوله وقال الملك ائتوني به استخلصني نفسي ما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين. وليس التكليم كالتكليم وصف نفسه بالتنبئة. ووصف بعض الخلق بالتنبئة فقال - [00:14:24](#) اذ اصر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض. فلما نبأها به يعني رسول قالت من انبأك هذا؟ قال نبأني العليم الخبير. وليس الانباء كالانباء. وصف نفسه بالتعليم ووصف عبده بالتعليم. فقال - [00:14:44](#) وعلم القرآن خلق الانسان علمه البيان. وقال تعلمونهن تعلمونهن مما علمكم الله. وقال قد من الله على المؤمنين حين ائبعت فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وليس التعليم كالتعليم. ووصف نفسه - [00:15:05](#) او بالغضب في قوله غضب الله وغضب الله عليهم ولعنهم ووصف عبده بالغضب في قوله ولما رجع موسى الى قومه غضبان وليس الغضب كالغضب. وصف نفسه بانه استوى على عرشه. فذكر في سبعة في سبع ايات من كتابه انه استوى على العرش - [00:15:25](#) وصف بعض خلقه بالاستواء على غيره. في مثل قوله لتستوا على ظهوره. وقوله فاذا استويت انت ومن معك على الفلك. وقوله واستوت على الجوزي وليس الاستواء كالاستواء وصف نفسه ببسط ايدين فقال وقالت اليهود يد الله مغلولة. قلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء - [00:15:45](#) وصف بعض خلقه ببسط اليد في قوله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط. وليس ليديك اليد ولا البست واذا كان المراد بالبسط الاعطاء والجود فليس اعطاء الله كاعطاء خلقه. ولا جوده كجودهم ونظائر هذا كثيرة - [00:16:10](#) واضح طيب الكلام آكله واضح الا ما قلنا عن الوجود والذهن وسيأتي ان شاء الله مفصلا. اقرأ واما العقل فمن المعلوم بالعقل ان المعاني والاوصاف تتقيد وتتميز بحسب ما تضاف اليه. فكما ان الاشياء مختلفة - [00:16:32](#) في ذواتها فانها مختلفة فكما ان الاشياء مختلفة في ذواتها. فانها كذلك مختلفة في صفاتها. وفي المعاني المضافة اليها. فان صفة فان صفة كل موصوف تناسبه لا يفهم منها ما يقصر عن موصوفها او يتجاوزها. ولهذا تصف تصف الانسان - [00:16:53](#)

والحديد المنصهرة باللين. ونعلم ان اللين متفاوت المعنى بحسب ما اضيف اليه واما الحس فاننا نشاهد للفيصل جسما وقوة وللبعوضة جسما وقدماء وقوة. ونعلم الفرق بين جسميه وقدميهما وقوتيهما. فاذا علم ان الاشتراك في الاسم والصفة في المخلوقات لا يستلزم التماثل في الحقيقة - [00:17:16](#)

مع كون كل مع كون كل منها مخلوقا مخلوقا ممكنا فانتفاء التلازم في ذلك بين الخالق والمخلوق اولى واجلى التماثل في ذلك بين الخالق والمخلوق ممتنع غاية الامتناع فصل في الزائغين عن سبيل الرسل واتباعهم في اسماء الله وصفاته - [00:17:43](#) الزائغون عن سبيل الرسل واتباعهم في اسماء الله وصفاته قسما. ممثلة ومعطلة. وكل وكل منهم غلا في وقصر في جانب فالممثلة غلوا في جانب الاسباب وقصروا في جانب النفي والمعطل غلوا في جانب النفي وقصروا في جانب الاثبات. فخرج كل منهم عن الاعتدال في - [00:18:06](#)

فالقسم الاول الممثلة وطريقتهم انهم اثبتوا لله الصفات على وجه يماثل صفات المخلوقين. فقالوا لله وجه ويدان وعينان كوجوهنا وايدينا واعيننا ونحو ذلك وشبهتهم في ذلك ان الله تعالى خاطبنا في القرآن بما نفهم ونعقل. قالوا ونحن لا نفهم ولا نعقل الا ما كان - [00:18:32](#)

شهد فاذا خاطبنا فاذا خاطبنا عن الغائب بشيء وجب حمله على المعلوم في الشاهد فهمتم طبعاً قولهم ان الله خاطبنا بما نعقل ونفهم هذا هذا حق بلا شك لكن هل يفهم من صفات الله تبارك وتعالى - [00:18:59](#) ما يماثل صفات المخلوقين لا ابداء الصفات لا يمكن ان يفهم منها التمثيل في حق الله تبارك اذا اضيفت الى الله تبارك وتعالى كما ان هذا مشاهد في المخلوقات كما سيذكر الشيخ لو سمعت بنعيم الجنة - [00:19:23](#) لو سمعت بوجود سرورين في الجنة وبوجود نساء في الجنة وزوجات في الجنة وبوجود فاكهة في الجنة انت لما تسمع هذا الكلام هل تفهم من تماثل ما في الجنة مع ما في الدنيا - [00:19:46](#)

لا يقطع ذهنك بعدم التماثل لان ذاك النعيم اضيف الى الجنة فيكون لائقا بها مختصا بها. وهذا النعيم اضيف الى الدنيا فيكون لائقا بها. مختصة وهذا واضح بين ومذهبهم باطل مردود بالسمع والعقل والحس. اما السمع فقد قال الله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال - [00:20:04](#)

قال فلا تضربوا لله الامثال. ففي الاية الاولى نفى ان يكون له مماثل في في اثبات السمع والبصر له. وفي الثانية نفى ان تضرب له نهى. نهى ان تضرب له الامثال. فجمع في هاتين الايتين بين النفي والنهي. واما العقد يعني اخبر - [00:20:37](#) اه هون جمع بين الطلب الخبر اخبر بنفي المماثلة ونهى عن ضرب الامثال له طيب اقرأ. واما العقل فدلالته على بطلان التمثيل من وجوه. الاول التباين بين الخالق والمخلوق في الذات والوجود - [00:20:57](#)

وهذا يستلزم التباين في الصفات. بان صفة كل موصوف تليق به. فالمعاني والالواصف تتقيد وتتميز بحسب ما تضاف اليه يعني لا يقول احد من الخلق ابداء حتى الممثلة حتى المعطلة حتى غلاة الفلاسفة والباطنية الذين سيأتي معنى قولهم - [00:21:22](#) هؤلاء جميعا كل من اثبت صانعا لا يقول ان ذات هذا الصانع كذات المخلوق كل من اثبت خالقاً منهم من يسميه الصانع. منهم من يسميه العلة. منهم من يسميه واجب الوجود. نحن نخبر عن الله بهذه الاشياء. الا لا - [00:21:44](#)

صانع وادي الوجود نخبر عن الله بها. لكن لا نسميه بها هؤلاء جميعا كلهم متفقون على ان ذات الله تبارك وتعالى ليست كزوات المخلوقين على ان وجود الله ليس كوجود المخلوقين. فالله واجب الوجود والمخلوقون - [00:22:07](#)

والمخلوقون وجودهم جائز يقبلون الوجود والعدم اذا لا يقول احد ابداء من كل الفراق الخالق والمخلوق في الذات فهذه قضية هم يقرون بها. لذلك شيخ الاسلام رحمه الله يناقشهم في هذه القضية - [00:22:30](#) يعني الممثلة ان قال آآ قائل آآ ما هذا لا يلزمهم لعلمهم يمثلون ذات الخالق بذات المخلوق. نقول لا لا يمثلون ذات الخلق ذات المخلوق اصلا اذا مس اذا مثلت ذات الخالق بذات المخلوق. هل بقي خالق - [00:22:53](#) لا يبقى خالق لماذا؟ لانه لا يبقى واجب الوجود يصبح جائز الوجود يعني قابل ان يكون بعد عدم ولان يعدم بعد وجود اذا آآ هو ان

قال بتمثيل الذات بالذات - 00:23:13

عطل الخالق بالكلية لكن لا يوجد احد يقول بهذا وانما يقولون ذاته ليست كذوات المخلوقين فلذلك الزامهم بهذا الزام صحيح اكمل الثاني ان القول بالمماثلة بين الخالق والمخلوق يستلزم نقص الخالق سبحانه. لان تمثيل الكامل بالناقص يجعله ناقصا - 00:23:34 بل مر معنا ان المقارنة بين الكامل والناقص تجعله ناقصة. الم ترى ان السيف ينقص قدره اذا قيل ان السيف امضى من العصا. اكمل. الثالث ان القول بمماسلة الخالق للمخلوق يقتضي بطلان العبودية الحق. لانه لا يخضع عاقل لاحد ويذل له على وجه - 00:24:02 تعظيم على وجه التعظيم المطلق الا ان يكون اعلى منه. واما الحس واضح واما الحصن فاننا نشاهد في المخلوقات ما تشترك اسماءه وصفاته في اللفظ. وتتباين في الحقيقة فللفيل جسم وقوة - 00:24:28

البعوضة جسم وقوة والتباين بين جسميهما وقوتيهما معلوم. فاذا جاز هذا التباين بين المخلوقات كان جوازه بين من الخالق والمخلوق من باب اولي. بل التباين بين الخالق والمخلوق واجب. والتماثل ممتنع غاية الامتناع - 00:24:47 واما قولهم ان الله تعالى خاطبنا بما نعقل ونفهم فصحيح لقوله تعالى. وهذا مهم ان تميز الصحيح من الفاسد من عبارات اهل الاهواء فلا ترد ما اتوا به من حق - 00:25:06

ثم كثير من الناس يتكلم معك بمسلمات تتفق انت واياه عليها يوهم الناس انك تخالفه فيها حتى يظن الناس بك ضعف القول ووهن الحجة فالواجب عليك اذا عرض قول باطل ان تميز ما فيه من حق وما فيه من باطل. فتقبل الحق وترد الباطل - 00:25:24 بل تجعل هذا الحق الذي اقر به ملزوما تلزمه به بنقضي الباطن الذي اتبعه اياه واضح يا اخوان طيب واما قولهم ان الله تعالى خاطبنا بما نعقل ونفهم فصحيح لقوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا - 00:25:51

هل لكم تعقلون وقولي كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب. وقوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم ولولا ان الله اراد من عباده هذه الاية وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم يحتج بها - 00:26:16 على ان ظاهر النصوص هو المراد ان لو كان ظاهر النصوص غير مراد لما كان ثم فرق بين ان يكون الرسول بلسان قومه او بلسان غيرهم ولولا ان الله اراد من عباده عقل وفهم ما جاءت به الرسل لكان لسان قومه ولسان غيرهم سواء. ولما حصل - 00:26:41 البيان الذي تقوم به الحجة على الخلق واما قولهم اذا خاطبنا عن الغائب بشيء وجب حمله على المعلوم في الشاهد فجوابه من وجهين احدهما ان ما اخبر الله به عن نفسه انما اخبر به مضافا الى نفسه المقدسة. فيكون لائقا به لا مماثلا لمخلوق - 00:27:06 ولا يمكن لاحد ان يفهم منه المماثلة الا من لم يعرف الله تعالى ولم يقدره حقا ولم يقدره ولم يقدره حق قدره ولم يعرف مدلول الخطاب الذي يقتضيه السياق الثاني انه لا يمكن ان تكون المماسلة مرادة لله تعالى. لان المماثلة تستلزم نقص الخالق جل وعلا. واعتقاد - 00:27:28

واعتماد نقص الخالق كفر وضلال. ولا يمكن ان يكون ان يكون مراد الله تعالى واعتقاده. لان يحيل المعنى لو قلت اعتقاد نقص الخالق صار يفهم ان المماثلة تتسلجم ان اعتقاد نقص الخالق كفر وضلال - 00:27:53

انت انت ظننت ان المماثلة تستلزم هل المماثلة تستلزم هذا الاعتقاد ام المماثلة تستلزم اعتقاد نقص الخالق فهت انظر العبارة لان المماثلة تستلزم نقص الخارق. نعم تمام واعتقاد نقص الخالق كفر وضلال - 00:28:14 هل المماثلة تستلزم ان اعتقاد نقص الخالق كفر؟ ام هي تستلزم نقص الخالق هل تستلزم ان هذا الاعتقاد كفر فهت لذلك واعتقاد نقص الخالق كفر وضلال اكمل. واعتقاد نقص الخالق كفر وضلال. ولا يمكن ان يكون مراد الله تعالى بكلامه الكفر والضلال. كيف وقد قال - 00:28:40

يبين الله لكم ان تضلوا وقال ولا يرضى لعباده الكفر فصل والقسم الثاني المعطلة. الان هذا القسم والرد عليه من انفس ما يكون وهم الذين انكروا ما سمى الله تعالى ووصف به نفسه انكارا كلياً او جزئياً. وحرفوا من اجل ذلك نصوص الكتاب والسنة - 00:29:08 فهم محرفون للنصوص معطلون للصفات. وقد انقسم هؤلاء الى اربع طوائف. الطائفة الاولى الاشاعرة من ضاهاهم من الماتوردية وغيرهم وطريقتهم انهم اثبتوا لله الاسماء وبعض الصفات الان يا اخوة شيخ الاسلام رحمه الله - 00:29:34

وتبعه على هذا المؤلف يلزم كل طائفة من الطوائف باحد ثلاثة امور اما ان تقول بقول الممثلة او ان ترجع الى مذهب السلف او ان ترجع الى قول الطائفة التي تليها والتي هي شر منها - [00:29:57](#)

كما سيأتي وهذا من من احسن المسالك في نقض اصول اهل البدع. يقرر لهم كلاما يلزمهم عليه اما القول بمقالة الممثلة او القول بما قال به السلف او القول - [00:30:21](#)

بقول الطائفة التي تليها والتي هي شر منها وعلى عداء كبير. فيلزم الشاعر ان يقولوا بقول المعتزلة المعتزلة ان يقولوا بقولي الجهمية والقرامطة والباطنية ويلزم هؤلاء بان يقولوا بقول غلاة الغلاة منهم - [00:30:38](#)

طيب اقرأ الطائفة الاولى الاشاعرة ومن ضاهاهم من الماتوردي وغيرهم. وطريقتهم انهم اثبتوا لله الاسماء وبعض الصفات ونفوا حقائق اكثرها. ونفوا ونفوا حقائق اكثرها. وردوا ما يمكنهم رده من رده من النصوص. وحرفوا ما لا - [00:31:00](#)

لا يمكنهم ما لا يمكنهم رده وسموا وسموا ذلك التحريف تأويلا. فاثبتوا لله من الصفات سبع صفات. الحياة العلم والقدرة والارادة والكلام والسمع والبصر. على خلاف بينهم وبين السلف في كيفية اثبات بعض في كيفية اثبات بعض - [00:31:21](#)

هذه الصفات وشبهتهم فيما ذهبوا اليه انهم اعتقدوا فيما نفوه ان اثباته يستلزم التشبيه اي التمثيل. وقالوا فيما اثبتوه ان العقل قد دل عليه. فان ايجاد المخلوقات يدل على القدرة. ايجاد العالم يدل على القدرة وهذا واضح - [00:31:41](#)

وتخصيص بعضها وتخصيص بعضها بما يختص به يدل على الارادة. الارادة هي تخصيص الممكن ببعض بوجوه المنكرة هي

تخصيص الممكن ببعض وجوه الممكنة الممكن ما هو؟ ما هو الممكن؟ الممكن يعني المخلوق - [00:32:01](#)

هل ممكن يعني المخلوق الواجب الوجود وممكن الوجود واجب الوجود او يقال جائز الوجود او يقال عنه عندنا واجب وجود هذا هو الله المخلوق يقال عنه جائز وجود او ممكن وجود جائز وممكن بمعنى واحد. الممتنع يقال عنه ممتنع الوجود. الذي لا يقبل الوجود -

[00:32:23](#)

الواجب الوجود هو الذي لا يقبل الحدوث ولا العدم لا يقبل الحدوث ولا العدم. ممكن الوجود هو الذي يقبل الوجود والعدم اه من الممتنع هو الذي لا يقبل الوجود - [00:32:49](#)

تمام طيب كد اجتماع النقيضين. اجتماع النقيضين ممتنع اجتماع الحركة والسكون في عين واحدة. آآ من جهة واحدة هذا الان الارادة هي تخصيص الممكن. يعني تخصيص ممكن الوجود ببعض وجوه الممكنة - [00:33:11](#)

هذه هي الارادة. يعني الله خلق سماء وجعل فيها امور تخصها وخلق ارضا فجعل فيها امور تخصها. وخلق جمالا فجعل فيها امور تخصها فتخصيص ممكن تخصيص الممكنات كل منها ببعض الوجوه يدل على ان - [00:33:30](#)

على ان من خلقها عنده ارادة تنوع المخلوقات يدل على الارادة. ولولا وجود الارادة لما اختص كل منها ببعض الوجوه الممكنة واضح؟ ولا استوت جميعا. وهذا غير واقع. اذا تخصيص بني الواقع خلافة. تخصيص ممكن ببعض - [00:33:57](#)

الممكنة يدل على الارادة. اكمل وتخصيص بعضها بما يختص به يدل على الارادة اكمل واحكامها يدل على واحكامها واحكامها يدل على العلم. وهذه الصفات القدرة والارادة والعلم تدل على الحياء. لانها لا تقوم الا بحي. والحي اما - [00:34:21](#)

ان يتصف بالكلام والسمع والبصر وهذه صفات كمال او بضدها وهو الخرس والصمم والعمى وهذه والعمى. والعمى وهذه صفات نقص ممتنعة على الله تعالى. فوجب ثبوت الكلام والسمع والبصر ثبوت الكلام والسمع والبصر. ايش فبتصير معك؟ - [00:34:42](#)

والرد عليهم من وجوه الاول ان الرجوع الى العقل في هذا الباب مخالف لما لما يا اخوة الوجه الاول والثاني والثالث هذه الوجوه

الثلاثة كلها في نقض الاصل الذي بنوا عليه الاثبات وهو الرجوع - [00:35:04](#)

الى العقل وهذه الوجوه الثلاثة هي في الرد على جميع المبتدعة المعطلة لانهم جميعا يعتمدون فيما يثبت وينفى على العقل. اذا فهذه الوجوه الثلاثة رد على كل المعطلة وكل ما ورد معنا العقل واستعمالهم له ليرد عليهم بهذا بهذه الوجوه - [00:35:25](#)

الاول ان الرجوع الى العقل في هذا الباب مخالف لما كان عليه سلف الامة من الصحابة والتابعين وائمة الامة من من بعدهم فما منهم احد رجع الى العقل في ذلك وانما يرجعون الى الكتاب والسنة فيثبتون لله تعالى من الاسماء والصفات ما - [00:35:49](#)

اثبته لنفسه او اثبته له رسله. واثباتا بلا تمثيل. اثباتا. اثباتا بلا تمثيل. وتنزيها بلا تعطيل قال امام اهل السنة احمد بن حنبل نصف نصف الله نصف الله بما وصف به نفسه ولا ولا نتعدى القرآن - [00:36:10](#)

الحديث الثاني ان الرجوع الى العقل في هذا الباب مخالف للعقل. لان هذا الباب من الامور الغيبية التي ليس للعقل فيها مجال وانما وانما تتلقى من السمع فان العقل لا يمكنه ان يدرك بالتفصيل ما يجب ويجوز ويمتنع في حق - [00:36:30](#)

الله تعالى فيكون تحكيم العقل في ذلك مخالفا للعقل. كما قلنا لكم لو ان رجلا جعل يعمل بصره بما وراءه الجبال من وراء الجبال هذه التي تحول بيننا وبين الافق - [00:36:52](#)

فان العقل ينكر عليه اليس كذلك؟ اذ لهذا البصر حد محدود. اعماله فيما هو ابعد منه مخالف للعقل كذلك هذا العقد له حد محدود فاعماله بما وراء هذا الحد مخالف للعقل نفسه - [00:37:08](#)

تمام فالرجوع الى العقل في باب الغيبيات مخالف للعقل الثالث ان الرجوع في ذلك الى العقل مستلزم للاختلاف والتناقض. فان لكل واحد منهم عقلا يرى وجوب الرجوع اليه كما هو الواقع في هؤلاء. فتجد احدهم يثبت ما ينفيه الاخر. وربما يتناقض الواحد منهم فيثبت في مكان ما - [00:37:30](#)

فيه او ينفي نظيره في مكان اخر. فليس لهم قانون مستقيم يرجعون اليه قال المؤلف رحمه الله هذه قاعدة. كل من خالف السنة تناقض كل من خالف السنة تناقض. سواء خالفها بالرجوع الى عقله. او خالفها بالرجوع الى ذوقه او بالرجوع الى الهلham او - [00:37:57](#)

جوعي الى الهوى او بالرجوع الى كتب الفلاسفة كل من خالف السنة تناقض. ويوجد وجه لو اضيف الى هذه الوجوه ثلاثة هذا الوجه الذي ذكرناه في اه الواسطية في شرح الواسطية. ان يقال ان العقل الصحيح في هذا الباب هو الشرع - [00:38:21](#)

فان العقل في كل باب العقل الكسبي في كل باب هو العلوم المكتسبة في هذا الباب تمام والعلوم المكتسبة في باب الالهيات في باب الغيبيات هي النقل التي الذي تلقي عن طريق انبياء الله ورسله - [00:38:45](#)

فيكون الرجوع اليه هو هو العقل. كما ان العلوم التي تتلقى من مدرسي الفيزياء هي العقل في باب الفيزياء والعلوم التي تتلقى من اه معلمي العربية في هي العقل في هذا الباب فكذلك - [00:39:09](#)

التي تتلقى من الرسل هي العقل في باب الغيبيات والالهيات اكمل. قال المؤلف رحمه الله في الفتوى الحموية فيا ليت شعري باي عقل يوزن الكتاب والسنة. فرضي الله عن الايمان - [00:39:31](#)

مالك بن انس حيث قال اوكلما جاءنا رجل اجدن من رجل تركنا ما جاء به جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم بجدل هؤلاء. ومن المعلوم ان تناقض الاقوال دليل على فسادها - [00:39:49](#)

الرابع انهم اذا صرفوا النصوص عن ظاهرها الى معنى انزعمو ان العقل يوجبه فانه فانه يلزمهم في هذا المعنى نظير ما يلزمهم في المعنى الذي نفوه. مع ارتكابهم تحريف الكتاب والسنة - [00:40:05](#)

مثال ذلك اذا قالوا المراد بيد الله عز وجل القوة دون دون حقيقة اليد. لان اثبات حقيقة اليد استلزموا التشبيه بالمخلوق الذي له يد. فنقول لهم يلزمكم في اثبات القوة نظير ما يلزمكم في اثبات في اثبات اليد - [00:40:22](#)

حقيقية لان للمخلوق قوة فاثبات القوة لله تعالى يستلزم التشبيه على قاعدتكم. اذا كل مبتدع يلزمه فيما اثبت نظير نظير ما فر من فيما نفاه انظر الاشاعة يلزمهم فيما نسوه من الصفات - [00:40:42](#)

نظير ما آ اثبتوه في الصفات التي اثبتوها نظير ما يلزمهم فيما اثبتوا. المعتزلة يلزمهم في الاسماء التي اثبتوها نظير ما فروا من في الصفات التي نفوها الان يأتيك الجهمية والقرامطة والباطنية هؤلاء يصفون الله بالسلوك - [00:41:08](#)

يقولون لا نقول ليس بحي ولا سميع ولا بصير ولا نقول يلزمكم فيما اثبتتموه لله وهو النفي نظير ما فررت من فيما نفيتتموه وهو الاثبات هم نفوا الاثبات عن الله لاجل الا يشبهه - [00:41:36](#)

بالموجودات لاجل موجودات. نقول واه النفي تشبيهه له بالمعدومات اليس كذلك؟ اذا قيل لا سميع ولا بصير ولا متكلم ولا علي ولا هذا

العدم تمام ثم غلاة الغلاة يقولون لا نصفه لا بوجود ولا بعدم. لا نقول موجود ولا غير موجود. وليس بسميع - [00:41:59](#)

اصم ليس ببصير ولا اعمى. فنفوا عن الله النقيضين. تمام؟ نقول يلزمكم في اثبات نفي النقيضين نظير ما فررتم منه من الاثبات اذ

يلزمكم نفي النقيضين تشبيه الله بالمتنوعات اليس كذلك؟ نعم. ليس بموجود ولا معدوم. اذا هو ممتنع - [00:42:26](#)

يمنتع نفي النقيضين. اذا يا اخوة كل طائفة من طوائف اهل البدع تناقضت ويلزمهم فيما اثبتوه نظير ما فروا من في معنى فوه وكل منهم يثبت ولو امر واضح طيب عكل حال سيأتي الكلام مفصلاً. والله تبارك وتعالى فتح كما قلنا لكم على شيخ الاسلام في التدميرية

- [00:42:53](#)

فتحا عظيما جدا ووقفه توفيقا يعني قل ما وفق اليه عبد. ورزقه فهما قلما حازه انسان اقرأ ومثال اخر اذا قالوا المراد بمحبة الله

تعالى ارادة ثواب المحبوب او الثواب نفسه دون حقيقة - [00:43:27](#)

المحبة لان اثبات حقيقة المحبة يستلزم التشبيه. فنقول لهم اذا فسرتم المحبة بالارادة لزمكم في اثبات من ارادة نظيرا نظير ما

يلزمكم في اثبات المحبة. لان للمخلوق ارادة. فاثبات الارادة لله تعالى يلزم التشبيه - [00:43:48](#)

يستلزم التشبيه على قاعدتكم واذا فسرتموها واذا فسرتموها بالثواب فالثواب مخلوق مفعول لا يقوم الا بخارق فاعل. والفاعل لا بد

له من الفعل واثبات الارادة مستلزم للتشبيه على قاعدتكم ثم نقول واضح؟ نعم - [00:44:08](#)

ثم نقول اثباتكم ارادة الثواب او الثواب نفسه. مستلزم لمحبة العمل المثاب عليه. ولولا محبة العمل ما اثيب فصار تأويلكم مستلزما لما

نفيتم. فان فسرنا الارادة المحبة بارادة الثواب وارادة الاحسان. تمام - [00:44:31](#)

فيقال لهم اولاً انتم نفيتم المحبة فرارا من التمثيل. والمخلوق يوصف بالارادة فوقعت التمثيل فوقعت في التمثيل. فعندئذ اما ان

تثبتوا المحبة دون تمثيل او ام تنفوا الارادة اليس كذلك؟ - [00:44:56](#)

اما اثبات شيء يشترك مع المخلوق دون تمثيل. ونفي شيء عن الله لانه يشترك فيه مع المخلوق بدعوة والتمثيل فهذا هو التناقض

فعندئذ آي قال لهم انتم فررتم من شيء فوقعت فيه. ثم هذا الذي اثبتتموه يستلزم - [00:45:18](#)

ما نسيتموه فلولا محبة الله للفعل ما رتب عليه ثواب. ولولا محبة الله للفاعل ما اثابه طيب اكمل فان فان اثبتتموه على الوجه المماثل

للمخلوق ففي التمثيل وقعت وان اثبتتموه على الوجه المختص بالله واللائق - [00:45:42](#)

اصبتم ولزمكم اثبات جميع الصفات على هذا الوجه مفهوم يا شباب؟ اكمل. الخامس ان قولهم فيما نفوه ان اثباته

يستلزم التشبيه ممنوع. لان الاشتراك في الاسماء والصفات لا يستلزم تماثل المسميات والموصوفات كما تقرر سابقا. ثم انه منقود بما

اثبتوه من صفات الله. فان - [00:46:04](#)

انهم يثبتون لله تعالى الحياة والعلم والقدرة والارادة والكلام والسمع والبصر. مع ان المخلوق متصف بذلك فاثباتهم فاثباتهم هذه

الصفات لله تعالى مع مع اتصاف المخلوق بها. مستلزم للتشبيه على قاعدتهم - [00:46:30](#)

فان قالوا اننا نثبت هذه الصفات لله تعالى على وجه يختص به ولا يشبه ولا يشبه ما سبت للمخلوق منها قلنا هذا جواب حسن شديد.

فلماذا لا تقولون به فيما نفيتموه؟ فتثبتوه لله على وجه يختص به - [00:46:50](#)

ولا يشبه ما ثبت للمخلوق منه. فان قالوا ما اثبتناه قد دل العقل على ثبوته فلزم اثباته قلنا على هذا ثلاثة فهمتم؟ اذا يتدرج معهم في

الاحتجاج اول شيء يقول لهم - [00:47:10](#)

آي قولكم ان نفي اثبات هذه الصفات يستلزم التمثيل يلزمكم نظيره فيما اثبتتموه. فلماذا لا تثبتون بلا تمثيل ما دام قد اثبتتم البعض بلا

تمثيل. فيقولون ما اثبتناه دل عليه العقل. فيجيبهم - [00:47:27](#)

والتسليم سيجيبهم اما ما اثبت المر معنا المنع نقول او ليس بالمنع والتسليم يجيبهم يقول لهم اول شيء انتفاء الدليل المعين لا

يستلزم انتفاء المدول. ثانيا الرجوع الى العقل ليس عمدة في هذا الباب. ثالثا يمكن اثبات ما نفيتموه بطريق عقلي - [00:47:47](#)

هو اوضح من الطرق التي اثبتتم بها الصفات السبع واضح اقرأ فان قالوا ما اثبتناه قد دل العقل على ثبوته فلزم اثباته. قلنا عن هذا

ثلاثة اجوبة احدها انه لا يصح الاعتماد على العقل في هذا الباب كما سبق. الثاني انه يمكن اثبات ما نفيتموه بدليل عقلي - [00:48:16](#)

في بعض المواضع اوضح من ادلتكم فيما اثبتتموه مثال ذلك الرحمة التي اثبتها الله تعالى لنفسه في قوله وربك الغفور ذو الرحمة. وقوله وهو الغفور الرحيم فانه يمكن اثباتها بالعقل كما دل عليها السمع. فيقال الاحسان الاحسان الى الخلق بما ينفعهم ويدفع عنهم - 00:48:44

هو يدفع عنهم الضرر يدل على الرحمة. كدلالة التخصيص على الارادة. بل هو ابين واوضح لظهوره لكل احد. واضح طيب قال شيخ الاسلام في التدميرية يمكن اثبات هذه الصفات بنظير ما اثبتت به تلك من العقليات - 00:49:08 يعني اثبات الصفات التي نفيتموها يمكن اثبات بنظير ما اثبتتم به الصفات التي اثبتتموها. يمكن اثبات هذه الصفات بنظير ما اثبتت به تلك من العقليات. فيقال العباد بالإحسان اليهم يدل على الرحمة. كدلالة التخصيص على المشيئة. واکرام الطائعين يدل على محبتهم - 00:49:31

وعقاب الكفار يدل على بغضهم. كما قد ثبت بالشاهد والخبر من اكرام اوليائه وعقاب اعدائه قال والغايات المحموده في مفعولاته ومأموراته تدل على حكمته البالغة كما يدل التخصيص على المشيئة - 00:49:57 اولى لقوة العلة الغائية اذا يا اخوة قال اكرام الطائعين يدل على المحبة. عقاب الكفار يدل على البغض. الغايات المحموده في مفعولاته ومأموراته تدل على حكمته البالغة. كما يدل التخصيص على المشيئة يعني على الارادة واولى لقوة العلة الغائية - 00:50:17 دلالة الغايات الحميدة على الحكمة الغايات يعني العلة التي لاجلها يفعل الله تبارك وتعالى. من تأمل افعال الله في كونه وتأمل شرائع وجد انها مشتملة على غايات حميدة على عواقب - 00:50:39

حميدة هذه العواقب الحميدة تدل على الحكمة بل دلالتها على الحكمة اقوى من دلالتها على مجرد المشيئة باي شيء او من دلالة التخصيص على المشيئة. قال شيخ الاسلام لقوة العلة الغائية - 00:51:04 العلة الغائية يعني الثمرة التي لاجلها يفعل الشيء يوجد علة غائية وعلة علة ضائية وعلة فاعلية يتضح الفرق بينهما بالمثل هما متقابلتان. انا كتبت فائدة علمية بقلم تمام الادوات التي كتبت بها الشيء الذي حصلت به الكتابة هذه تسمى علة فاعلية يعني هي سبب - 00:51:26

تمام فهذه العلة الفاعلية هي القلم واليد والقرطاس الذي كتبت عليه الفائدة العلمية هي العلة الغائية تمام فهذه العلة تدل على الحكمة العلة الغائية عندهم العلة الغائية اقوى من العلة - 00:52:05 الفاعلية لان العلة الغائية تستلزم حصول المعلول العلة الغائية تستلزم حصولا المعلو غالبا يعني اذا وجدت آ فائدة علمية فهي تستلزم الكتابة. تمام؟ اما العلة الفاعلية هل تستلزم وجود المعلول - 00:52:30 لا تستاهل زي موجد قلم ويد وقرطاس هل تستلزم وجود الكتابة؟ لا لا تستلزم. اذا العلة يا اخوة العلة الفاعلية تتعلق بالمشيئة لان الله تعالى يفعل بها ويفعل اذا شاء. والعلة الغائية تتعلق - 00:53:00

الحكمة فدلالة الغايات الحميدة على الحكمة اقوى من دلالة التخصيص على الارادة. لقوة قال لقوة العلة الغائية فهمتم طيب الثالث ان نقول على فرض ان العقل لا يدل على ما نفيتموه فان عدم دلالاته عليه لا يستلزم انتفاءه في نفسه - 00:53:23

الامر لان انتفاء الدليل المعين لا يستلزم انتفاء المدلول. اذ قد يثبت بدليل اخر. فاذا قدرنا ان الدليل العقلي لا يثبتون فان الدليل السمعي قد اثبتته. وحينئذ يجب اثباته بالدليل القائم السالم عن المعارض المقاوم - 00:53:48 فان قالوا بل العقل يدل على انتفاء ذلك لان اثباته يستلزم التشبيه. والعقل يدل على العقل يدل على انتفاء التشبيه قلنا ان كان اثباته يستلزم التشبيه فان اثبات ما اثبتتموه يستلزم التشبيه ايضا. فان فان منعتم - 00:54:08

ذلك لزمكم منعه فيما نفيتموه اذ لا فرض وحينئذ اما ان تقولوا بالاثبات في الجميع فتوافق السلف. وان واما ان تقولوا بالنفي في الجميع فتوافق المعتزلة واما التفريق فتناقض ظاهر - 00:54:28 اذا يا اخوة الحجة التي احتج بها الاشعري لنفي ما نفاه من الصفات يحتج بها عليه المعتزلين لنفي كل الصفات تمام تستلزم التشويه ما دل عليها العقل الحجة التي استعملها الاشعري لنفي ما عدا الصفات السبع - 00:54:47

هي نفسها يستعملها المعتزلي للاحتجاج عليه في نفي كل الصفات. فنقول له ما كان جوابا لك على المعتزلي هو جواب لاهل السنة

عليك تمام وما كان جوابا للمعتزلي على الجهمي هو جواب لاهل السنة عليه - [00:55:12](#)

وقل مثل ذلك في كل اهل البدع. اذا يلزم الاشاعة اما يقول هم ينفون يثبتون بعض الصفات وينفون البعض بدعوى ان ما نفوه

يستلزم التمثيل قد بينا لهم انهم اما ان يثبتوا الجميع على وجه التمثيل - [00:55:36](#)

فيوافقوا الممثلين. الممثلة او ان ينفوا الجميع لان اثبات الصفة يستلزم التمثيل. فيوافق المعتزلة او ان يثبت الجميع على اللائق بالله

مع نفي التمثيل فيوافق من؟ فيوافق فيوافق اهل السنة. تمام - [00:55:56](#)

صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه - [00:56:18](#)